فان سمي ابراهيم ولي من سر مقام هذا الاسم لابراهيمي نصب حيث قال
او لم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي فقال نعم سألت الله ان يحضر
وفاتي وانتقالي جماعة من الاولياء كلمة عن مسئلة فلم يجبني
عنها لحد فسألته عنها فقلت ياسيدي هل احد احاط بالله علما
فنظر الي معظما لي وقال نعم اذا حيطهم يحيطون بابراهيم وانت منهم
فاجاب بالسداد ثم رأيت الجنة قد تمثلت له فلما نظر اليها
قال آه وصرخ صرخة عظيمة ما دنا منها صوته مذهب ويكي
بكاء شديدا وتغير لونه وقال
ان كان منزلتي في الحب عندكم ٭ ما قد رأيت فقد ضيعت ايامي
امنية ظفرت روحي بها زمنا ٭ والبوم احسبها اضغاث احلامي
فقلت له ياسيدي هذا مقام كريم فقال يا ابراهيم اربعة العدو به
تقول وهي امرأة وعزتك وجلالك ما عبدتك خوفا من نارك
ولا رغبة

ولا رغبة في جنتك بل كرامة لوجهك الكريم ومحبة لك و
ليس هذا المقام الذي كنت اطلبه وقضيت عمري في السلوان
ثم بعد ذلك سكن قلقه وتبسم وسلم علي وقال احضر وفاتي
وتجهيزي مع الجماعة وصل معهم واجلس عند قبري ثلاثة ايام
بلياليهن ثم بعد ذلك توجه الى بلادك ثم اشتغل بمخاطبة ومناجات
سمعت قايلا يقول اسمع صوته ولا ارى شخصه ياعرفا تروم
فقال ٭ اروم وقد طال المدا منك نظرة ٭ وكم من دما دون
مرامي طلت ٭ ثم تهلل وجهه وتبسم وقضى نحبه فرحا مسرورا فعلمت
انه قد اعطى مرامه وكنا عنده جماعة كثيرة فيهم من اعرفه من
الاولياء وفيهم من لا اعرفه ومنهم الرجل الذي كان سبب المعرفه
بيني وبينه وحضرت غسله وجنازته ولم ار في عمري جنازة اعظم
منها وازدحم الناس على حمل نعشه ورأيت طيورا بيضا وحضر ترف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)